

مقدمة:

جاءت العلوم لمساعدة الناس على إدارة حياتهم بشكل أفضل، و الرقي بهم إلى مستوى أسمى ، فكانت مساهمة العلوم مجتمعة شاهدة على مدى التقدم و التطور لهذه المجتمعات، سواء كانت هذه العلوم طبيعية كالفيزياء و الرياضيات و الفلك ، أو إنسانية كعلم الاجتماع و النفس و الإدارةالخ.

هذه العلوم الأخيرة ، و نقصد بها الإنسانية كان لها الصدى الكبير في هذا الرقي الإنساني و الانبعاث الحضاري ، و الاستمرار المنظماتي و المؤسساتي ، و قد ركزت هذه العلوم و من بينها علم النفس خاصة على السلوك الإنساني من حيث شخصيته و فهمه و التنبؤ به.

و من بين أهم موضوعات هذا العلم القيم ، و هذه قد فصل ا فيها العلماء أيما تفصيل من حيث تعريفها و خصائصها و كيفية تكوينها ، و نقصد بالقيم تلك المعتقدات و الأحكام التي يحملها الفرد و تظهر في سلوكه.

و قد قسم الباحثون القيم الى انسانية ، اقتصادية ، اجتماعية و أخلاقية

و ما يهمنا في بحثنا هذا هو القيم الدينية التي تتبع من الدين الاسلامي و ما يحمله هذا الدين الحنيف من أخلاق و مبادئ جاءت من أجل الرقي بالفرد المسلم في كافة ميادين حياته. فالمسلم ذو القيم الدينية تتعكس أخلاقه في البيت و المجتمع و مكان عمله و حتى في علاقاته مع غير المسلمين.

و كما جاء الاسلام بهذه القيم ، لم يهمل أيضا العمل و ما يرتبط به من حقوق و واجبات اذ قال - صلى الله عليه و سلم - " ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه " .(الطبراني) و الإتقان يجرنا إلى الحديث عن الالتزام و الانضباط و هو الشق الثاني من بحثنا هذا ، و نقصد به أي الانضباط مدى التزام الفرد بما أسند اليه من واجبات و القيام عليها حتى إنهاؤها في أجالها و على أحسن وجه.

و المتأمل في حال الأمم يجد أن من يلتزم بالانضباط يتطور و يتفوق ، على عكس من يهمل هذا السلوك فإنه يحيا حياة الفوضى و اللاستقرار.

من هذا المنطلق من خلال ملاحظتنا و قراءتنا عن القيم الدينية و الانضباط المهني جاءت فكرة الربط بينهما في هذه الدراسة التي قسمت إلى : جانبين نظري و تطبيقي.

الجانب النظري : و يحوي أربعة فصول

الفصل الأول : يمثل الاطار النظري للدراسة و يشمل اشكالية البحث ، فرضيات الدراسة ، اهمية الدراسة و أهدافها ثم تحديد للمفاهيم المدروسة.

الفصل الثاني : و يشمل الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات المدروسة أي القيم و الانضباط مع التعقيبات على هذه الدراسات.

الفصل الثالث : و هو تفصيل للقيم من حيث التعاريف ، التصنيفات ، مجالات القيم و الخصائص و المصادر اضافة الى كيفية تكوينها و أخيرا اثـرها على الفرد و المجتمع.

الفصل الرابع : و يتطرق الى الانضباط (تعريفه ، أنواعه ، مظاهره ، العوامل المؤثرة عليه)، اضافة الى مظاهر و نتائج عدم الانضباط و أخيرا الهدف من الانضباط.

الجانب التطبيقي : و يحوي فصلين

الفصل الخامس : و يهتم هذا الفصل بالمنهج المستخدم في هذه الدراسة ، مجتمع الدراسة ، العينة اضافة الى التقنيات الاحصائية المستخدمة و أدوات الدراسة.

الفصل السادس : و هو عرض و مناقشة للنتائج المتحصل عليها مع مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

مع التنويه الى أن كل فصل سبقه تمهيد و اختتم بخلاصة.

و ارفقت الدراسة بالمراجع و الملاحق التي أستخدمناها في سياق بحثنا.

